خلال ترؤسه للقاء الموسع في بني مطر

الزوكا: دعوة المؤتمر للسلام والحوار لا تلغي حقنا في الدفاع عن الوطن والشعب

ما يحدث في عدن هل هو مشروعكم الذي أتيتم به من أجل دمار اليمن!؟

صامدون إلى جانب الزعيم وشعبنا ولن تهزنا مدافعكم ولا طائراتكم

سنكون في مقدمة الصفوف لتطهير كامل الوطن من دنس الغزاة والخونة

قدمنا المبادرات الوطنية من أجل شعبنا وإيماننا بالسلام والحوار

الشيخ راجح اليسري: المؤتمر يمثل إرادة الشعب ولم يرتهن للخارج أو يفرط بالثوابت

الشيخ أمين جمعان: أبناء بني مطر يرفضون الغزاة وسيقاتلونهم في جميع الجبهات

أبناء بني مطر: المؤتمر يمثّل إرادة الشعب ويحمل هَمَّه في كل المراحل

< أكدت اللقاءات الموسعة لقيادات وأعضاء وأنصار المؤتمر وأحزاب التحالف الوطني والتي يتواصل انعقادها برئاسة الاستاذ عارف عوض الزوكا -الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام- على عظمة الوحدة الداخلية للمؤتمر وأثبتت أن من الصعب النيل من الوطن طالما شعبنا اليمني لديه تنظيم رائد بحجم المؤتمر، كما مثلت رسالة واضحة لأولئك المتقوّلين والمتساقطين والواهمين بإمكانية اختراق وحدة المؤتمر أو شق صفوفه، حتى في أخطر مرحلة من تاريخ الوطن والتنظيم.

وبالقدر الذي جسدت اللقاءات الموسعة عظمة قيادة المؤتمر وأعضائه وأنصاره واستعدادهم للتضحية بالغالي والنفيس من أجل الدفاع عن الثوابت الوطنية، ولا يترددون عن ذلك، بالقدر الذي تجلّت فيه هذه الحقيقة في تلك الحشود العظيمة التي تتدفق كالسيول لحضور هذه اللقاءات، غير مكترثين بصواريخ العدوان الذي تقوده السعودية أو طائراتهم التي لا تبارح سماء اليمن.

لقد استطاعت قيادة المؤتمر الشعبي العام بقيادة الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس المؤتمر الشعبي العام- ومن خلال التحرك الميداني الذي يقوده الاستاذ عارف عوض الزوكا -الأمين العام للمؤتمر- وعدد من أعضاء اللجنة العامة أن يوصلوا رسائل للداخل والخارج تؤكد أن اليمن وعاصمتها عصية على الغزاة والعملاء والمرتزقة، وأن جماهير الشعب التي خرجت بقضها وقضيضها لحضور اللقاءات الموسعة في نهم وبني حشيش وبني الحارث وأرحب وخولان وهمدان وأمانة العاصمة وبني مطر وغيرها حملت رسائل واضحة مفادها أن الشعب يقف الى جانب تنظيمه الرائد المؤتمر الشعبي العام وأنه لا يمكن تجاوزه بالقصف أو الغزو أو التآمرات ولا يمكن إلغاؤه، كما أكدت تلك الحشود المؤتمرية والتي هي نماذج رمزية من جماهيريته العظيمة أن رهان السعودية وعملائه على الأشخاص رهان خاسر، فها هم مشائخ ووجهاء وأبناء قبائل مديريات الطوق يعلنون مواقفهم بشكل واضح بذلك الحضور والاصطفاف حول تنظيمهم الرائد المؤتمر الشعبي العام، ويجددون العهد والوفاء بالسير تحت راياته دفاعاً عن الوطن وتحرير أرض اليمن الطاهرة من الغزاة.

وبهذا الخصوص أشاد مراقبون سياسيون لـ«الميثاق» بالمواقف الوطنية الشجاعة لقيادة المؤتمر في هذه المرحلة التاريخية الحرجة، مشيرين الى أن انعقاد اللقاءات الموسعة تمثل معركة انتصار للوطن والشعب استطاعت أن توحد الجبهة الداخلية وتعزز الوحدة التنظيمية والوطنية.

لافتين الى أن الاستاذ عارف الزوكا الأمين العام استطاع من خلال هذه اللقاءات أن يوصل رسائل للخارج والداخل أثارت الرعب بين صفوف تحالف العدوان ومرتزقتهم، كما استطاع من خلال كلماته التي ألقاها أن يرفع معنويات الجيش واللجان بشكل غير مسبوق، حيث أكد أن الشعب يصطف في هذه المعركة الوطنية العظيمة، وأعطى الثقة للمقاتلين بأن النصر حليف شعبنا مهما بلغت التضحيات.

وأشار المراقبون السياسيون الى أبعاد تأكيدات الاستاذ عارف الزوكا في كلماته على أهمية حل الأزمة عبر الحوار، وأن المؤتمر يدعو للسلام، رغم ما يمتلكه من جماهير عظيمة يمكن أن تغير مجريات الأحداث في لحظة..

موضحين أن المؤتمر الشعبي العام بهذه اللقاءات الجماهيرية الموسعة أكد أنه يراهن على الشعب اليمني لا على الخارج لحل الأزمة السياسية.. كما أن قيادة الأمين العام تحديداً لهذه الفعاليات الوطنية والتنظيمية أصبحت ضرورة وطنية لاسيما بعد أن خيبت الأمم المتحدة ومجلس الأمن آمال وتطلعات الشعب اليمني في وقف العدوان وكسر الحصار، وأن العودة للحوار مع أطراف الرياض تُعد مضيعة للوقت في ظل استمرار السعودية في عرقلة كل الجهود الهادفة لحل الأزمة سلمياً، إضافة الى تواطؤ مجلس الأمن مع تحالف العدوان بقيادة السعودية.

ووصف المراقبون السياسيون اللقاءات الموسعة بأنها أول خطوة لهبّة مؤتمرية ستنتفض في جميع مدن وقرى محافظات الجمهورية لتجرف العدوان ومرتزقته، لاسيما وأن أصداء هذه اللقاءات أصبحت حاضرة بقوة في الداخل والخارج.

وفي بداية كلمته طلب الزوكا من الحاضرين في اللقاء قراءة الفاتحة على ارواح شهداء الوطن الذين سقطوا جراء العدوان الغاشم أو الذين سقطوا بأيادي الاجرام الارهابية .

وقال الامين العام : قلت في البداية ان الزعيم علي عبدالله صالح هو رجل السلام والحوار، نعم حقاً انه رجل السلام والحوار، والمؤتمر الشعبي العام تأسس على الحوار.. المؤتمر الشعبي العام قاد كفة الدولة خلال مراحل نضاله المختلفة منذ تأسيسه الى اليوم وفقاً للحوار، وعلي عبدالله صالح قدم المبادرات تلو المبادرات كلها مبادرات سلام كلها مبادرات حوار في المؤتمر الشعبي العام.. كان الحوار هدفنا.. كان السلام مبدأنا هذا هو المؤتمر الشعبي العام وهذا هو رمزه الزعيم علي عبدالله صالح .

وأضاف الزوكا: اريد في هذا اليوم وفي هذا اللقاء التاريخي المميز ان اذكّر جماهير شعبنا اليمني ان المؤتمر الشعبي العام تقدم بعدد من المبادرات.. المبادرات تلو المبادرات وهذا الكتاب يحوي كل مبادرات المؤتمر الشعبي العام وكل مبادرات الزعيم علي عبدالله صالح مسار الحوارات في المبادرات الوطنية آخر هذه المبادرات كانت في يوم العاشر من مارس من عام 2011م والتي ستأتي علينا ذكراها بعد أيام.. العاشر من مارس قدم الزعيم علي عبدالله صالح مبادرة كان ينبغي على الاخوان في المشترك حينها ان يقبلوها جملة وتفصيلاً لان ما سموها بثورة الربيع العبري لم تأتِ لهم بما منحهم علي عبدالله صالح بهذه المبادرة لكن لأنهم متعطشون للدم لأنهم لا يرغبون في الشراكة مع الآخرين لايقبلون إلا ان يكونوا الحالهم في السلطة أبو واستكبروا على هذه المبادرة ولكن في الاخير ما الذي توصلنا اليه ؟ توصلنا للمبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية التي لم تعطهم ما اعطاهم علي عبدالله صالح في العاشر من مارس .

وأضاف الامين العام :وبالتالي نريد ان نقول للآخرين .. قدمنا المبادرات، اليوم المؤتمر الشعبي العام وانصار الله الممثل في وفديهم الذين غادرنا الى سويسرا جنيف الاولى وجنيف الثانية وقدمنا المبادرات ومازلنا نقدم المبادرات الوطنية من اجل شعبنا ونحن مستعدون للسلام مستعدون للحوار من اجل شعبنا.. شعبنا يموت.. شعبنا يُقتل وتُسفك دماؤه بطائرات العدوان الغاشم ..هم حاقدون على هذا الوطن ويريدون ان يدمروه، ونقول لهم لن تنفعكم طائراتكم وبالأخير سنعود الى الحوار .. لماذا لا نذهب للحوار اليوم لماذا تقتلون الشعب اليمني؟

وتساءل الزوكا: هل يرضيكم ماجرى في عدن من قتل المسنين من قتل العجزة عدن الآمنة.. عدن الباسلة.. عدن التي حوت كل فن عدن التي احتضنت كل الاديان احتضنت المسجد واحتضنت الكنيسة، اليوم تُسفك فيها دماء المسنين والعجزة، تسفك فيها دماء الابرياء، هل هذا هو مشروعكم الذي اتيتم به من اجل اليمن.. مضيفاً: نريد ان نقول لكم شعبنا اليمني صامد.. شعبنا اليمني ابيّ، لن ينكسر ولن ينهزم ولن تنحني هاماتنا لو نفنى جميعاً..

وقال الامين العام: ندعوكم للسلام والحوار ولكن دعوتنا لن تلغي حقنا في الدفاع عن انفسنا عن وطننا عن امننا عن سيادتنا وبالتالي سنظل نناضل في ميادين الشرف في ميادين البطولة الى جانب قواتنا المسلحة والأمن ولجانها الشعبية الباسلة.

وتابع: اجدها فرصة لأدعو كل جماهير الشعب وفي مقدمتهم قيادات وأعضاء وأنصار وحلفاء المؤتمر الشعبي العام الى الوقوف بجانب القوات المسلحة والأمن واللجان الشعبية في كل مكان للذود عن الوطن وأمنه واستقراره..وخاطب الزوكا الحاضرين : لايسعني في هذا اللقاء إلا ان اتوجه اليكم بالشكر والتقدير على مواقفكم البطولية في قيادات المؤتمر الشعبي العام ومشائخها وشخصياتها في بني مطر وفي طوق صنعاء الباسلة وفي كل محافظات الوطن أينما كنتم اشكركم على كل المواقف الجبارة.

واختتم الامين العام كلمته بالسخرية من المرجفين الذين يرددون شائعات عن رحيله وقال: وفي ختام كلمتي اود ان اقول للمرجفين الذين طالعونا بصحفهم ان عارف الزوكا يستعد للرحيل.. نقول لهم هذه اضغاث احلام.. عارف الزوكا صامد الى جانب علي عبدالله صالح لن يهزه ارهابكم ولن تهزنا مدافعكم ولا طائراتكم نحن جزء من هذا الوطن وسنظل مع قيمنا ومبادئنا الثابتة التي تربينا عليها ..

عاشت اليمن حرة أبية كريمة.. عاش المؤتمر الشعبي العام.. المجد والخلود لوطن الثاني والعشرين من مايو.. النصر لشعبنا اليمني المؤزر.. المجد والخلود لشهدائنا الابرار..

وكان الشيخ راجح اليسري رئيس فرع المؤتمر بالدائرتين (116-117) مديرية بني مطر ألقى كلمة رحب فيها بالأمين العام وأعضاء اللجنة العامة وقيادات المؤتمر وأحزاب التحالف الحاضرة في اللقاء ،مشيراً الى ان حضورهم في هذه الظروف الصعبة التي تمر بها اليمن والمتمثلة بالعدوان الغاشم الذي لم يعرف له التاريخ الحديث مثيلاً، وكذلك ما يتعرض له من حصار بشع جواً وبراً وبحراً، ليس بغريب على قيادة المؤتمر الشعبي العام منذ تأسيسه في عام 1982م بقيادة الرمز الوطني المناضل الجسور الزعيم علي عبدالله صالح- رئيس الجمهورية السابق رئيس المؤتمر الشعبي العام .

وأضاف اليسري :ان المؤتمر دائماً يمثل ارادة الشعب ودائماً هو الحامل لهَمّ الشعب اليمني في كل المراحل ومنها هذه المرحلة الحاسمة في تاريخ شعبنا اليمني.. مشيراً الى ان ثقة الشعب اليمني بالمؤتمر تعود الى انفتاحه في ممارسة العمل السياسي ووسطيته واعتداله وعدم ارتهانه للارتزاق والعمالة والخيانة والارتهان للخارج على حساب الشعب اليمني او الثوابت الوطنية .

وقال :نحن المؤتمريين نفتخر بقيادتنا التي قالت لا للعدوان على اليمن، في حين هرولت قيادات الاحزاب الاخرى لتبارك هذا العدوان الهمجي البربري .وأشار رئيس فرع المؤتمر في الدائرتين (116-117) ببني مطر الى ان الزعيم علي عبدالله صالح قائد وحدوي سيسجل التاريخ ريادته لأهم منجزات الوطن وتحقيقه لأعظم المكاسب في تاريخه المعاصر فقد حكم البلاد بالعقل وساسها بالقانون وأدار مقاليدها بالمساواة والديمقراطية وحقوق الانسان .وأشاد اليسري بالأمين العام للمؤتمر الشعبي العام الاستاذ عارف عوض الزوكا الذي وصفه بالهامة الوطنية والوحدوي الوفي لوطنه وشعبه وقائده وبأنه رجل الثبات والمبادئ التي تخلى عنها الكثيرون .

وجدد الشيخ اليسري الولاء لله ثم للوطن وللزعيم علي عبدالله صالح -رئيس المؤتمر الشعبي العام- والمؤتمر، والوقوف صفاً واحداً مع كل القوى الوطنية للدفاع عن الوطن الى جانب القوات المسلحة والأمن واللجان الشعبية حتى تطهير كامل الوطن شمالاً وجنوباً شرقاً وغرباً من دنس الغزاة والمعتدين ومحاسبة الخونة والمرتزقة الذين باعوا تراب هذا الوطن الغالي بدراهم معدودة .

من جانبه ألقى الشيخ امين على جمعان كلمة باسم مشائخ ووجهاء بني مطر رحب فيها بقيادات المؤتمر التي حضرت اللقاء ،مستعرضاً المواقف الوطنية لأبناء بني مطر خلال مراحل النضال الوطني، مشيراً الى دور بني مطر في ثورة 48م ودورها في ثورة 55م حيث قدمت الشهيد المناضل علي حسن المطري ،وكيف وقفت مع ثورة 26 سبتمبر وكانت مفتاح النصر بقيادة الشيخ احمد علي المطري .

وقال الشيخ جمعان:وفي هذا اللقاء نرفع التحية والتقدير لقائدنا البطل المغوار الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية السابق رئيس المؤتمر الشعبي العام- القائد الوفي مع شعبه ووطنه والذي تحمل في سبيل موقفه الشجاع مع الشعب مالم يتحمله غيره ،مشيراً الى ان بني مطر لن تنسى ما قدمه الزعيم لها ايام حكمه فلم تعرف المشاريع إلا في عهده الزاخر بالعطاء .

وقال جمعان: اننا اليوم نجدد العهد والوفاء للوطن والزعيم علي عبدالله صالح ونرفض رفضاً قاطعاً التدخل الاجنبي الهادف لاحتلال اليمن ولن نقبل على هذه الارض غازياً او محتلاً وسنظل نناضل ونقاتل في كل الجبهات ،ونقول لمن لديهم الرغبة من المغرر بهم العودة الى جادة الصواب فهو مرحب به، ومن اصر على الوقوف مع العدوان فهو مسؤول امام الشعب عما يحصل للوطن من قتل وتدمير من طائرات وبوارج العدوان السعودي ومن تحالف معه .

وأكد الشيخ جمعان ان ابناء بني مطر قدموا من الشهداء مالم تقدمه أي قبيلة يمنية، وقال: اننا نفخر بهم ونعدهم بمواصلة دربهم، ونجدد العهد والوفاء للزعيم علي عبدالله صالح والمؤتمر الشعبي العام وكل مناصري المؤتمر ولجيشنا البطل واللجان الشعبية والمقاتلين والمرابطين في كل الثغور وسنكون لهم دعماً ومدداً.

اللقاءات الموسعة أكدت أن المؤتمر يراهن على الشعب.. والغزاة على أشخاص

مراقبـون سـياسيون:

مشائخ ووجهاء وأبناء مديرية الطوق حددوا موقفهم الرافض للعدوان

كلمات الزوكا نقلت من الميدان بشائر الانتصار على العدوان